● أخبار قصيرة

صنعاء تندد بانحياز المبعوث الأممي إلى اليمن

نددت وزارة الخارجية في صنعاء، السبت، بانحياز المبعوث الأممي إلى اليمن في البيان المنسوب إليه بشأن الوضع في البحر الأحمر.
وأكدت الوزارة أنّ بيان المبعوث يعكس عدم حياديته وتجاهل الأسباب الجذرية للتصعيد في البحر الأحمر، والمتمثلة في الجرائم الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.
وأشارت الوزارة إلى أنّ البيان، الذي افتقر إلى التوازن والحياد، كان يفترض أن يعبّر عن القلق من العدوان الصهيوني المستمر على اليمن، والذي يستهدف أعياناً مدنية، كما كان من المفترض أن يتضمن مطالبة الكيان الصهيوني بوقف تلك الهجمات.
وشددت الوزارة على حرية وسلامة الملاحة في البحر الأحمر، مؤكدة أن حظر الملاحة البحرية يقتصر فقط على الكيان الصهيوني.

الجيش السوداني يتصدى لميليشيا الدعم السريع في الفاشر

قال مصدر عسكري بالجيش السوداني إن ميليشيا الدعم السريع هاجمت في وقت متأخر من ليلة الجمعة. السبت مواقع الجيش قرب سجن شالا الحربي جنوب غرب الفاشر (غربي البلاد). وأشار المصدر إلى تمكن الجيش من التصدي للهجوم والسيطرة على دفاعاته المتقدمة. وأضاف المصدر أن الجيش وميليشيا الدعم السريع تبادلا القصف المدفعي صباح السبت، حيث استهدف الجيش بالمدفعية مواقع الدعم السريع شرق الفاشر.
وكان الجيش السوداني أعلن تصديه لهجوم جديد شنته ميليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غربي البلاد، متحدثاً عن تكبيد خصمه «خسائر كبيرة» في الأرواح والعتاد.

الحكومة الموريتانية تنفي لقاء الرئيس الغزواني بنتنياهو

نفى وزير الثقافة الناطق باسم الحكومة الموريتانية، الحسين ولد مدو، ما أوردته وسائل إعلام حول لقاء مزعوم بين الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني ورئيس حكومة الاحتلال الصهيوني.
وقال الناطق باسم الحكومة: إن ما أوردته قناة «العربية» حول لقاء مزعوم بين الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني ونتنياهو لا أساس له من الصحة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الموريتانية.
وأكد الوزير، في تصريح رسمي، أن «الخبر عار تماماً من المصداقية»، داعياً القناة إلى تحري الدقة في انتقاء المعلومات وتجنب تسويق الأخبار الزائفة. وكانت موريتانيا وهي عضو في جامعة الدول العربية، قد قطعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني في عام ٢٠١٠ رداً على حرب غزة الأولى.

قنص وقصف وتفجير

قوات العدو في شباك المقاومة.. عمليتان نوعيتان في قطاع غزة

في اليوم الـ٦٤٥ من حرب الإبادة على غزة، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر السبت وليلة الجمعة، غارات دامية استهدفت خيام نازحين ومنازل، في مدينتي غزة وخان يونس، كما نفذت المزيد من عمليات نسف المباني بالقطاع.
في السياق، أفادت مصادر في مستشفيات غزة بوقوع ٦٠ شهيداً أجراء الغارات الصهيونية على القطاع منذ فجر السبت بينهم ٢٧ من منتظري المساعدات. في حين تحدثت مواقع إخبارية صهيونية بوقوع ما وصفته بحدثين أمنيين صعبين، أحدهما في خان يونس (جنوبي القطاع)، والآخر في الشجاعية (شرق مدينة غزة) السبت.
وفي الضفة الغربية المحتلة، تصاعدت اعتداءات المستوطنين في عدة مناطق، لاسيما في بلدة سنجل شمالي رام الله حيث استشهد فلسطينيان وأصيب حوالي ٤٠ آخرين في الاعتداء نفسه.

غارات دامية وعمليات نسف جديدة للمباني

وثقت مستشفيات قطاع غزة استشهاد ٣٣ فلسطينيا منذ فجر السبت، بينما شن الاحتلال الصهيوني غارة على خيام نازحين غربي رفح في جنوب القطاع، واتهمت الأمم المتحدة الكيان الصهيوني بمواصلة قتل وإصابة مئات الفلسطينيين الباحثين عن الطعام والمأوى.
وذكر مصدر في مستشفى الكويت الميداني أن ١١ فلسطينيا، بينهم أطفال، استشهدوا في قصف استهدف خياما تؤوي نازحين بمنطقة مواصي خان يونس. وذكرت مصادر في الإسعاف والطوارئ أن عددا من الفلسطينيين أصيبوا في قصف صهيوني على خيام نازحين في رفح. كما أفاد مصدر في المستشفى المعمداني بانتشال جثمان شهيد إثر غارة صهيونية على منزل بحي الزيتون جنوب شرقي غزة.
وفي أحدث التطورات، أفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد ٤ وإصابة ١٠ آخرين فجر السبت، إثر غارة استهدفت منزلا في شارع يافا بحي التفاح شرقي مدينة غزة.
كما أفادت مصادر فلسطينية بوقوع شهداء ومصابين جراء استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية بحي الشيخ رضوان شمال غرب مدينة غزة.
وقبيل ذلك، قصفت طائرات الاحتلال مبنى يؤوي نازحين في حي الرمال غربي المدينة، مما أسفر عن ٤ شهداء ومصابين.
وأفادت وسائل إعلام بأن جيش الاحتلال الصهيوني نفذ فجر السبت وليلة الجمعة عمليات نسف مبانٍ وسط خان يونس وشرقي مدينة غزة.
وكان جيش الاحتلال قد دمر خيام نازحين ومقابر وأراضي زراعية في خان يونس جنوبي القطاع وأجبر آلاف العائلات النازحة منذ أكثر من عام على نزوح قسري آخر وقضت يوما كاملا في العراء.

التهديد بالتهجير

من جهة ثانية، قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: إن القتل يهدد آلاف الفلسطينيين في غزة، كما يتصاعد التهديد بالنقل القسري إلى خارج القطاع. وأضاف مكتب الأمم المتحدة: إن قوات الاحتلال الصهيوني مستمرة في قتل وإصابة مئات الفلسطينيين الباحثين عن قليل من الطعام والمأوى.
كما حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من العواقب الصحية الخطيرة الناجمة عن الاكتظاظ الشديد في الملاجئ، خصوصا في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

كمائن للمقاومة ضدّ قوات الاحتلال

في غضون ذلك، تحدثت مصادر خبرية عن هبوط مروحية إجلاء صهيونية شمال غربي مدينة خان يونس، وأشارت المصادر إلى تنفيذ الاحتلال غارات جوية وقصف مدفعي شمالي مدينة خان يونس. وأعلن جيش الاحتلال الصهيوني إصابة جندي بجروح في المعارك الجارية في شمال قطاع غزة.
وكان جيش الاحتلال أعلن إصابة جنديين في اشتباك شمالي القطاع إثر إطلاق صاروخ مضاد للدروع على دبابة. كما أعلن لاحقاً عن إصابة قائد دبابة بجروح خطرة في حادث آخر خلال ساعات النهار.
وبعد يوم من بثها مشاهد لمحاولتها أسر جندي صهيوني في خان يونس قبل قتله، نشرت كتائب القسام صورة أرفقتها بتعليق قالت فيه «إن حظ الجندي أبراهام أزولاي سيئ، لكن مصير الجندي التالي سيكون أفضل، كأسير جديد لدى القسام».
وسبق أن أعلنت كتائب القسام أنها استهدفت دبابة «ميركافا» صهيونية بعبوة أرضية شديدة الانفجار، تم إعدادها مسبّقا، في منطقة «المسلخ» (جنوب غربي مدينة خان يونس).
وقالت كتائب القسام إن مقاتليها أكدوا بعد عودتهم من القتال تفجير جرافتين عسكريتين شرق حي الزيتون بمدينة غزة يوم ٢ يوليو/تموز.
من جهتها، قالت سرايا القدس (الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي) إنها قصفت بالصواريخ مقر قيادة وسيطرة لجيش الاحتلال الصهيوني على جبل الصوراني (شرق حي التفاح بمدينة غزة) ودمرت جرافة في شرق خان يونس.
وكانت سرايا القدس أعلنت أن مقاتليها تمكنوا من قنص جندي صهيوني على جبل الصوراني، وبثت صور العملية القنص.

مستوطنون يطلقون النار على فلسطينيين في رام الله

من جهة أخرى، أكدت مصادر فلسطينية أن أحد الشهيدين اللذين قتلهما مستوطنون قرب رام الله يحمل الجنسية الأميركية، في حين تجددت الاقتحامات الصهيونية في الضفة الغربية.
واعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على الشاب سيف الله كامل مسلّط (٢٣ عاما) في بلدة سنجل شمال رام الله مما أدى لاستشهاده. كما استشهد الشاب محمد الشلبي (٢٣ عاما) في البلدة نفسها بعد أن أطلق مستوطنون النار عليه.
وأفادت صحيفة «واشنطن بوست» إن مسلّط ولد في بورت شارلوت بفلوريدا وسافر إلى الضفة الغربية في يونيو/ حزيران الماضي لزيارة عائلته في قرية المزرعة الشرقية شمال شرق رام الله.
وكان جيش الاحتلال الصهيوني قتل سابقا عددا من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأميركية في الضفة الغربية، ولم تسفر التحقيقات عن أي إدانة أميركية لقتل هؤلاء المواطنين الأميركيين.
وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنه بالإضافة للشهيدين أصيب ٤٠ فلسطينيا خلال المواجهات مع المستوطنين في الأراضي الواقعة بين بلدتي سنجل والمزرعة الشرقية.

شهيدان أحدهما أميركي الجنسية قرب رام الله.. وتجدد الاقتحامات بالضفة

الاحتلال يقصف خيام نازحين بغزة واتهامات أممية بمواصلة قتل المجوّعين

وشهيد في عدوان صهيوني على الخيام

الرئيس اللبناني: التطبيع مع الكيان الصهيوني «غير وارد»

أكد الرئيس اللبناني، جوزيف عون، أن مسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني «غير واردة».
وقال عون، خلال لقائه وفد مجلس العلاقات العربية والدولية في بيروت، إن «السلام بالنسبة للبنان يعني حالة اللاحرب، أما التطبيع مع الكيان الصهيوني فلا مكان له في السياسة الخارجية اللبنانية في الوقت الراهن»، بحسب بيان للرئاسة نشر عبر منصة «إكس»، في أول رد رسمي على تصريحات وزير خارجية الاحتلال الصهيوني جدعون ساعر بشأن رغبة تل أبيب في تطبيع العلاقات مع لبنان وسوريا. كما دعا عون جميع الأطراف الس ياسية اللبنانية إلى التعاون مع الدولة لحماية البلاد من الأخطار والتحديات التي تواجهها، مشيرا إلى أن التغيرات الإقليمية قد تتيح فرصا لحلّ ملفات حساسة.
أما بالنسبة لسوريا، فعبّر الرئيس اللبناني عن حرصه على إقامة علاقات جيدة مع سوريا، مؤكداً ضرورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من البلدين، ومشددا على احترام السيادة المتبادلة.

شهيد في عدوان صهيوني على الخيام

ميدانياً، استشهد شخص من جرّاء شنّ مسيّرة صهيونية غارةً على منزل في وطى الخيام جنوبي لبنان، السبت، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة في البلاد. وكانت وسائل إعلام في لبنان قد أكّدت استهداف مسيّرة صهيونية مدينة الخيام بصاروخين. يأتي ذلك في إطار مواصلة الاحتلال الصهيوني انتهاك وقف إطلاق النار، واستمرار اعتداءاته باستهداف قرى وبلدات في الجنوب والبقاع، إضافةً إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وبقاء احتلاله للنقاط الخمس في الجنوب.

يُذكر أنّه حتى اليوم أسفرت الاعتداءات الصهيونية على لبنان، منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٠٢٤/١١/٢٧، عن ارتقاء ٢٠٣ شهداء وإصابة ٤٧٢.

إثر انفجار مستودع ذخائر في كتيبة للدفاع الجوي

مقتل ٥ مدنيين وإصابة ١٤ آخرين شرقي حلب

أفادت مصادر سورية، بارتقاء ٥ مدنيين وإصابة ١٤ آخرين، إضافة إلى تضرر عدد من المنازل، من جرّاء انفجار في مستودع ذخائر في كتيبة الدفاع الجوي، شرقي حلب، في سوريا.
وكان المرصد السوري لحقوق الانسان، قد أفاد، بوقوع انفجار ضخم مجهول الأسباب في مقر الكتيبة العسكرية بحي النيرب شرق مدينة حلب، ما أدى إلى تصاعد كثيف لأعمدة الدخان في سماء المنطقة.
إثر ذلك، سارعت سيارات الإسعاف، وسط حالة من التوتر والفوضى لمعرفة سبب الانفجار.
هذه الحادثة ليست الوحيدة في الفترة الأخيرة، حيث قتل ٤ مدنيين، وأُصيب آخرون نتيجة تعرضهم لشظايا من جراء انفجار مستودع ذخيرة في ريف حماة، بسوريا، في أوائل حزيران/يونيو الماضي.
وتسببت الانفجارات، حينذاك، بتضرر عدد من الأبنية المجاورة، من جراء الضغط الناتج عنها، في وقت هرعت فيه فرق الإطفاء والدفاع المدني إلى الموقع لاحتواء الحريق، والبحث عن ناجين أو مصابين.

مساعدة أممية لدعم إطفاء الحرائق باللاذقية

من جهة أخرى، أعلنت الأمم المتحدة مساعدات طارئة بينما فعّل الاتحاد الأوروبي خدمة «كوبرنيكوس» لتوفير خرائط أقمار اصطناعية محدثة، وذلك للمساعدة في إطفاء حرائق الغابات التي تتواصل منذ ١٠ أيام في اللاذقية غربي سوريا.
وأعلن المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سوريا آدم عبد المولى، عن تخصيص مبلغ ٦٢٥ ألف دولار من صندوق سوريا الإنساني لدعم جهود الاستجابة الطارئة للأشخاص المتضررين من حرائق الغابات في محافظة اللاذقية.
وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن هذه الأموال ستمكن الشركاء في العمل الإنساني -وفي المقام الأول الهلال الأحمر العربي السوري- من تقديم المساعدة العاجلة لآلاف الأشخاص المتضررين من الحرائق.
وأفاد المكتب بأنه بينما تستمر عمليات التقييم في ٦٠ مجتمعا، تشير التقارير الأولية إلى أن الحرائق أدت إلى نزوح مئات الأفراد، وتدمير الأراضي الزراعية والبنية التحتية الحيوية، وتعطيل سبل عيش المجتمعات في المنطقة الساحلية بشدة.